[325] والسرور والبهجة، وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك، اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، وارزقنا خيره وبركته ويمنه وفوزه، واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته، برحمتك يا أرحم الراحمين. الدعاء عند استهلال المحرم وأول يوم منه تقول: اللهم أنت الله لا إله إلا أنت أسئلك بك وبكلماتك وأسمائك الحسنى كلها وأنبيائك ورسلك وأوليائك وملائكتك المقربين، وجميع عبادك الصالحين، ألا تخليني من رحمتك التي وسعت كل شئ، يا الله يا رحمن المؤمنين، يا واحد يا حي يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا ملك يا غني يا محيط يا سميع يا عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا عزيز يا قهار يا خالق يا محسن يا منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا باعث يا وارث يا سميع يا عليم يا لطيف يا خبير يا جواد يا ماجد يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا قابض يا باسط يا حليم يا كريم يا عفو يا رؤف يا غفور ! ها أنا ذا صغير في قدرتك بين يديك، راغب إليك مع كثرة نسياني وذنوبي، ولولا سعة رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين. يا من هو عالم بفقري إلى جميل نظره وسعة رحمته، أسألك بأسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم، وبحقك على خلقك، وبقدمك وأزلك وإبادك و خلدك وسرمدك وكبريائك وجبروتك وعظمتك وشأنك ومشيتك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وأن ترحمني وتقدسني بلمحات حنانك ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه، وتوفقني لما يرضيك عني، وتجبرني على ما أمرتني به وأحببته مني. اللهم املأ قلبي وقار جلالك، وجلال عظمتك وكبريائك، وأعني على جميع أعدائك وأعدائي ياخير المالكين، وأوسع الرازقين، ويا مكور الدهور ويا مبدل الأزمان، ويا مولج الليل في النهار، ومولج النهار في الليل، يا مدبر الدول والامور والأيام، أنت القديم الذى لم تزل، والمالك الذي لا يزول
